صدقت فهل تحفظين كلامك يوم صفين قالت
ما احفظه قال ولكني والله احفظه لله ابوك
لقد سمعتك تقولين ايها الناس انكم في فتنة
غشتكم جلابيب الظلم وجارت بكم عن قصد
المحجة فيالها من فتنة عميا صما لا يسمع لقائلها
ولا ينقاد لسائقها ايها الناس ان المصباح لا يضئ
في الشمس وان الكوكب لا يتقد في القمر وان البغل
لا يسبق الفرس وان الزف لا يوازن الحجر ولا يقطع
الحديد الا الحديد الا من استرشدنا ارشدناه
ومن استخبرنا اخبرناه ان الحق كان يطلب ضالته
فصبرا يا معشر المهاجرين والانصار فكان
قد اندمل شعب الشتات والتأمت كلمة العدل
وغلب الحق باطله فلا يعجلن احد فيقول كيف
وانى ليقضي الله امرا كان مفعولا الا ان خضاب
النساء الحناء وخضاب الرجال الدماء والصبر
خير في الامور عواقبا ايها الى الحرب قدما غير
ناكصين فهذا يوم له ما بعده ثم قال معاوية والله
يا زرقا لقد شركت عليا عليه السلام في كل سفكة
فقالت احسن الله بشارتك يا امير المومنين
وادام سلامتك مثلك من بشر بخير وسر جليسه
قال لها وقد سرك ذلك قالت نعم والله لقد

سرني

سرني قولك فاني بتصديق الفعل فقال معاوية
والله لوفاؤكم له بعد موته احب الي من حبكم له في
حياته اذكري حاجتك قالت يا امير المومنين
اني امرأة قد آليت على نفسي الا اسأل اميرا
أعنت عليه شيئا ابدا ومثلك أعطى عن غير مسالة
وجاد عن غير طلب قال صدقت فاقطعها
ضيعة غلتها في اول سنة عشرة الاف درهم
واحسن صفدها وردها والذين معها مكرمين

كلام بكارة الهلالية

حدثني عبد الله بن عمر وقراة من كتابه
علي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن
محمد بن الفضل قال حدثنا ابراهيم بن
محمد الشافعي عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن الوليد
عمن سمعه من حذافة الجمحي قال دخلت بكارة الهلا لية
على معاوية بن ابي سفيان بعد ان كبرت سنها
ودق عظمها ومعها خادمات لها وهي متكية عليها
وبيدها عكاز فسلمت على معاوية بالخلافة فاحسن
عليها الرد واذن لها في الجلوس وكان عنده مروا ن
ابن الحكم وعمرو بن العاص فابتدأ مروان فقال
اما تعرف هذه يا امير المومنين قال ومن هي
قال هي التي كانت تعين علينا يوم صفين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)